مقـــدمة

يُطلق على هذا العصر بعصر المعلومات، لأن تقنيات المعلومات هـــى الأكثر تأثيراً على مجمل النشاط البشرى. وقد وصـــل انتشـــار تقنيـــات المعلومات إلى مختلف قطاعات المجتمع العصرى فالحاسبات الشـخصية قد أصبحت الآن أداة إنتاج أساسية وحيوية لكـــل فـــرد فـــى المجتمـــع يستخدمها لتنظيم جدول أعماله اليومـــى ولكتابـــة الأبحـــاث والتقـــارير وللاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والاتصال بشـــبكات الحاسـبات وبنوك المعلومات لاسترجاع ما يحتاجه من معلومات وبيانات. وتقنيـــات المعلومات هى ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وتقنيـــة حفـظ المعلومات وتقنية نقل وتوزيع المعلومات وجميع هذه التقنيات قد شـهدت تطوراً كبيراً وسريعاً فى السنوات الثلاثين الأخيرة.

وإدراكاً لأهمية المعلومات وتقنياتها فإن الحقبة التاريخية الحالية يطلـــق عليها بعصـــر المعلومـــات والمعرفـــة ويطلـــق كثـــير مـــن العلمـــاء والمتخصصين على المجتمعات التى تعتمد فى مجمل أنشطة حياتها على الاستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات **بالمجتمعات المعلوماتية**.

والتعامل مع تقنيات المعلومات وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلومـــاتى يتطلب التخطيط الجيد ووضـــع الخطـــط المناســـبة للتحـــول للمجتمـــع المعلوماتى، ويشمل التخطيط للمعلومات ثلاثة مستويات رئيسية هى:

- التخطيط المعلوماتى على المستوى الوطنى
- التخطيط المعلوماتى على مستوى المنشأة
- التخطيط المعلوماتى على مستوى المشروعات

وقد قمنا فى كراسة سابقة من هذه السلسلة بعنوان "التخطيـــط للمجتمـــع المعلوماتى" بتناول موضوع التخطيط للمجتمع المعلوماتى حيث تم فـــى تلك الكراسة التركيز على التخطيط المعلوماتى على المستوى الوطنـــى ووضع خطط وطنية للمعلوماتية. كما قمنا أيضاً فى كراسة سابقة مـــن

هذه السلسلة بعنوان "الخطط الاستراتيجية المعلوماتية للمنشآت" بتنـــاول موضوع الخطط المعلوماتية للمنشآت حيث تم فى تلك الكراسة التركـــيز على موضوع التخطيط المعلوماتى على مستوى المنشآت ووضع خطـــط استراتيجية معلوماتية للمنشآت. ونتناول فى هـــذه الكراســـة التخطيـــط للمشروعات المعلوماتية. وقد روعى فى إعداد هذه الكراسة مثل سابقتيها تبسيط المفاهيم والبعد عن التفاصيل الفنية المعقدة قدر الإمكان مما يجعل مادة هذه الكراسة مناسبة لمستويات متعددة من القراء والمسئولين بالدولة سواء المسئولين فى الإدارة العليا ومتخذى القرار وواضعى السياســـات والخطط أو الباحثين والمثقفين والمهتمين بهذا المجال الحيوى والهام.

وتتكون هذه الكراسة من أثنى عشر فصلاً، تعنى الفصول الثلاثة الأولى منها بتقديم سمات المجتمع المعلوماتى وأسس التخطيط للمعلومات علـــى المستوى الوطنى وعلى مستوى المنشآت، بينما تتناول الفصول الرابـــع والخامس والسادس أسس ومفاهيم التخطيط للمشـــروعات المعلوماتيـــة، وتتناول الفصول من الفصل السابع وحتى الفصل الثانى عشر المراحـــل المختلفة لتطوير وتنفيذ المشروعات المعلوماتية.

وقد اعتمد فى إعداد هذه الكراسة على العديد مـــن المراجـــع العربيـــة والأجنبية تم ذكرها فى نهاية الكراسة.

نسأل الله العلى القدير أن تكون المادة العلمية بهذه الكراسة عونـــاً لكـــل القراء وتحقق الهدف الذى من أجله تم إعدادها، والله ولى التوفيق.

المؤلـــف

أ. د. محمد جمال الدين درويش